

حلية الأبرار

- [424] رسول الله صلى الله عليه وآله: على منى بمنزلة هارون من موسى، ورأسى من بدنى (1). 11 - ومن طريق المخالفين، ما رواه ابن المغازلى الشافعي في كتاب " مناقب " على أمير المؤمنين عليه السلام قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن على بن العباس البزار رفعه (2) إلى إسماعيل (3) بن أبي خالد، عن قيس، قال: سألت رجل معاوية عن مسألة، فقال: سل عنها على بن أبي طالب عليه السلام فإنه أعلم، فقال: يا أمير المؤمنين قولك فيها أحب إلى من قول على عليه السلام فقال: بئس ما قلت، ولؤم ما جئت به، لقد كرهت رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يغره بالعلم غرا (4) ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، ولقد كان عمر بن الخطاب يسأله فيأخذ عنه، ولقد شهدت عمر إذا أشكل عليه شيء قال: هاهنا على؟ قم لا أقام الله رجلك، ومحي اسمه من الديوان (5). (1) _____ (2) أُمالي الطوسي ج 1 / 363 -
- وعنه البحار ج 38 / 319 ح 30 ولكن فيهما: " على منى بمنزلة رأسى من بدنى ". (2) في المصدر: أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن على بن العباس البزار، قال: حدثنا أبو القاسم عبيداً بن أسد البزار، قال: حدثنا أبو مقاتل محمد بن العباس بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا وهب بن عمر بن عثمان المدني، قال: حدثنا أبي عن إسماعيل بن أبي خالد.. (3) إسماعيل بن أبي خالد محمد بن مهاجر الأزدي الكوفي، قال الشيخ في " الفهرست ": روى أبوه عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، وروى هو عن الصادق عليه السلام، وهما ثقتان، ولا سماعيل كتاب " القضايا ". (4) في النهاية: وفي حديث معاوية: " كان النبي صلى الله عليه وآله يغمر علياً بالعلم " أي يلغمه إياه، يقال: أغر الطائر فرخه إذا أزرقه. (5) المناقب لابن المغازلى: 34 وأخرجه في البحار ج 37 / 266 ح 40 عن عمدة ابن البطريق: 135 ح 199 نقلاً عن ابن المغازلى، وأخرجه الحمويني في فرائد السمطين ج 1 / 371 ح 302، والمحب الطبري في ذخائر العقبى: 79 والرياض النضرة ج 2 / 195.
-